

## فتح عمرو بن العاص لسبأ | قصة الخلافة الراشدة [19]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله مع الحلقة الحادية والتسعين من حلقات قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة العاشرة من حلقات فتح مصر الحلقة الماضية اتكلمنا على زيارة عمرو بن العاص السابقة لمصر قبل الاسلام - 00:00:00  
وان هذه الزيارة اعطته الدافع النفسي القوي والحبة العقلية والسياسية والعسكرية لفتح مصر وبالتالي ارادوا ان هو يقنع عمر ابن الخطاب بهذا الامر اكثر من مرة كلمه الاول في الشام سنة ستة من الهجرة لما عمر ابن الخطاب زار الشام. وبعد كده راسلها في هذا الامر مارا. اخر المطاف سنة - 00:00:17

عشر من الهجرة بدأ عمر ابن الخطاب يميل الى فتح مصر لكنه مش مقتنع اهتمام الاقتناع. يميل الى فتح مصر. يعني ايه الكلام ده؟  
يعني بدأ آآ الاجواء تسمح بفتح مصر - 00:00:41

في مخاطرة في مغامرة لكن ممكن ليه؟ لأن خلاص تعون عبدالباسط انتهى. الحمد لله. وآآ تعافي المسلمين ولم يحدث من الرومان هجوم على المسلمين في الشام مع وجود طاغون امواس ومع اه يعني اللام التي اصابت - 00:00:55  
المسلمين بعد طعام امواس لكن واضح ان كان في رهبة كبيرة من الرومان لاجتياح او لحرب المسلمين وبالتالي يعني لم يحدث قتال من الرماة وده ادى اشارة لعمرا بن الخطاب ولعمرا بن العاص كل المسلمين بشكل عام لأن الرومان يعني منكسرؤن واضح واضح ان - 00:01:15

في فرصة من المسلمين لاستكمال الحرب ضد الرومان في مصر فبدأ عمر بن الخطاب يميل الى فتح مصر لكنه ليس متأكدا تماماً التأكيل. عكس قصة عمرو ابن العاص. عمرو ابن العاص ساعتها كان موجود في - 00:01:35  
فلسطين هو قائد الجيوش الاسلامية في فلسطين. الشام كله كان تحت اه امارة معاوية بن ابي سفيان بعد يعني موت امراء الشام معروفيين في طعام امواس ابي عبيدة بن الجراح معاذ بن جبل بن حسنة يزيد بن ابي سفيان رضي الله عنهم جميعاً. فكانت الامارة - 00:01:51

عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم. آآ وعمرو بن العاص تحت معاوية بن ابي سفيان على فلسطين فبدأ عمر ابن الخطاب يفكر في توجيه جيش لفتح مصر لكن لتردد ابتكر شيء كده معين عمله مع عمر بن الخطاب وهو شيء يعني غير متكرر بكثرة في الفتوى موجود لكن غير - 00:02:11

متكرر بكثرة بهذه الصورة ان هو هيكتب رسالة الى عمرو بن العاص. والرسالة ديت لو قراها عمرو بن العاص في داخل مصر يبقى آآ خلاص يكمل او قال لعمرو بن العاص في البداية اكمل آآ يعني اتجه لفتح مصر بجيشه من فلسطين الى مصر - 00:02:35  
وفي بعد اما قال له هزا الامر كانه تردد فبعث رسالة الى عمرو ابن العاص يقول له انا ببعث لك رسالة دلوقتني لو الرسالة دي وصلتك وانت جوة ارض مصر خلاص كمل الطريق وافتتح مصر. ولو وصلتك الرسالة دي وانت لسه في فلسطين لا ما تروحش. مصر خلاص - 00:02:59

خلاص احنا لفينا الفكرة فيبقى بيورينا زي خمسين في المية خمسين في المية مع فتح مصر لاسباب وضد فتح مصر لاسباب عملية الموقف ده عشان يقدر يجسم الموضوع استخار رضي الله عنه وارضاه. كتب الرسالة اللي قلنا عليها ديت وبعث الرسالة لعمرو بن العاص وصلى صلاة استخارية. والرسالة كان موجود فيها ايه - 00:03:19  
موجود فيها ان ادركك كتابي امرك فيه بالانصراف عن مصر. قبل ان تدخلها او شيئاً من ارضها فانصرف لو جالك الرسالة دي وانت

لسة في فلسطين انصرف ما تروحش تفتح مصر. وان انت دخلتها قبل ان يأنيك كتابي فامضي لوجهك - 00:03:43  
واستعن بالله واستنصره. وصلى صلاة الاستخاراة بتاعته وفي هذه الصلاة قال لو ربنا سبحانه وتعالى اراد الخير للمسلمين بفتح مصر  
يبقى الرسالة هتوصله هو اقتسم مصر خلاص ودخل اربعة. ولو اراد الله عز وجل لهذا البلد الافتتاح في هذا التوقيت. يبقى الرسالة  
هتوصله في ارض فلسطين قبل ان - 00:04:04

ادخل مصر. صلى استخاراة وجعل حركة المسلمين لفتح الاسلامي لمصر مربوطة بهذه الاستخاراة وهذا شيء عظيم جداً لازم نقف  
قدامه وقفه طويلة ان هذا قائد عسكري كبير عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - 00:04:30  
وهذه مسألة في غاية الالهمية مسألة فتح مصر وهذه مسألة تترتب عليها حركة جيوش واروح ناس وبشر وطاقات مالية وطاقات  
اقتصادية صراع مع الدولة الرومانية الاولى في العالم في ذلك الوقت - 00:04:48

كل ده مربوط باستخاررة بيصليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. ايه قيمة الاستخاراة عند القائد الرباني القادة الماديين ما  
يحسبوش الحسبة دي ابداً. خلاص يحسم امره سواء الفتح او عدم الفتح بالقياسات المادية فقط. والله حسبتي كعدد جيوش كذا -  
00:05:07

الوضع الاستراتيجي كذا طاقتى السلاحية كذا مش عارف ايه حسابات مادية فقط. اما ان هو يجعل قضية الفتح مربوطة فقط  
بالاستخاررة. فده شيء يعني شيء عظيم حقيقة وشيء غريب لا يفقهه المستشرقون او او من يعني يكتب التاريخ من غير المسلمين -  
00:05:26

مش عارف قيمة الاستخاررة او حتى المسلم غير الملزوم مش عارف يعني ايه قيمة استخاررة في حياتك؟ لأن شف عمر ابن الخطاب  
بيستخير في هذه القضية العظمى ضخمة هي قضية سياسية بحتة قضية عسكرية قضية اقتصادية قبيلة ابعاد هائلة في حكم البلاد  
وهو يعلق - 00:05:46

هذا الامر كله على الاستخاررة. اللهم اني استخيرك بعلمك واستدركك بقدرتك فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب.  
اللهم ان كان في امر فتح مصر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فيسره ويسره ويسرا له. وان كان في شر لنا - 00:06:06  
في ديننا ودنيانا وعاقبة امرنا فاصرفه عنا واصرفنا عنهم وقت الخير حيث كان. يعني تخيل انت مشاعر عمر ابن الخطاب وهو  
بيستعين بالله في مسل هذا الامر. توجه الى الوضع ده من التوجه - 00:06:25

وارسل الرسالة مع يعني آآ احد الجنود المسلمين وخلاص نام قرير العين لان الله سيختار له عثمان بن عفان كان رافض فكرة الفتح  
وراح لعمر ابن الخطاب وقال له يعني انت يعني تقدم المسلمين على مهلكة. وخاصة ان عمرو ابن العاص مقبل - 00:06:41  
الاعلى للقتال هو قائد عسكري كبير وعنه حماسة كبيرة للقتال وبقى له بيكلمها في القتال يعني سنة واثنين وتلاتة. فمقبل على القتال  
فممكنا ياخد المسلمين لمهلكة. فسيدنا عمر يعني حزن لهذا التردد. من عثمان بن عفان وخاف على الجيش الاسلامي لان اه عثمان بن  
عفان - 00:07:04

جاي واحد اصلنا فيه يعتبر السكن منها والراجل الثاني في الدولة الاسلامية وهننحوف بعد كده ان هو هيبقى الخليفة بعد عمر بن  
الخطاب شخصية كبيرة جداً وعنه رؤية وعنه اطلاع كامل على الاحداث. فرأيه رأي معتبر جداً جداً. وكان خايف سيدنا عمر بن  
الخطاب من القرار. وفي الآخر سلم - 00:07:24

ربنا زي ما ربنا يشاء لو ربنا سبحانه وتعالى يريد للفاتحة ان يتم الاستخاررة هتوصل الرجل الى عمرو ابن العاص بعد ما يكون دخل  
ارض مصر وخلاص على كده الحمد لله استريح. طب ايه اللي حصل - 00:07:44  
اللي حصل ان آآ قد لو لو الرسالة وصلت جوة مصر داخل ارض مصر. ليه ليه سيدنا عمر علق الموضوع؟ قال له لو دخلت ارض مصر  
ما ترجعش بقى نكمل الفتح - 00:07:59

مع ان هو قلقان من الفتح. لأن هو لو دخل ارض مصر وعرف الرومان ان هو دخل ارض مصر وبعددين انسحب الى فلسطين هتبقى  
فيها اصابة كبيرة جداً للمسلمين نفسياً ومعنىـا - 00:08:15

اصابة هزيمة نفسية للمسلمين ونصر معنوي للروماني وهيكون فيه ظهور تردد وخوف من المسلمين. المسلمين نفسهم خايفين من الرومان. لانه دخل ارضهم ورجع انسحب تاني. دي تبقى اعلمها مش طيبة ابدا - 00:08:32

وسيدنا عمر اراد ان ما يحصلش هذا المشهد لو كنت دخلت مصر وعرف اهل مصر العيون والجوايس والاخبار وصلت بان جيش المسلمين دخل مصر بس خلاص اووعى ترجع. فاذا عزمت فتوكل على الله. يعني ن Zam كده ايه؟ ما كان للنبي ان يعني آآيلبس لئمته ثم يعني - 00:08:50

يضع الحرب او لا يقاتل خلاص لبست اللائمة الحرب زي ما الرسول صلى الله عليه وسلم في احد. في في غزوة احد الرسول عليه الصلاة والسلام ما كانش عايز يخرج يحارب - 00:09:10

كان يريد ان يقاتل في داخل المدينة المنورة. وارغمته الشباب الانصار تحديدا على ان هو يخرج للحرب. طبعا للشوري خلاص اهلي خلاص انتم موافقين على الحرب انا موافق على الحرب معكم. هو كان رافض للحرب. ودخل ليس الحرب وخرج عشان يحارب ساعتها قالوا احنا اكرهنا - 00:09:20

الرسول صلى الله عليه وسلم على الحرب ما كنش مفروض انه يكرهه. خلاص بلاش نحارب. خلينا نحارب جوة المدينة بلاش نخرج. فقال لهم لأ. خلاص اذا لبست لقمة كنت حاب ازا لبست لباس الحرب كما يقول صلى الله عليه وسلم ما كان لنبي ان يلبس لاماته يعني الدرع الحرب ثم يضعها حتى يقاتل - 00:09:40

لازم يقاتل ليه؟ لان العدو لو له عيوب عندنا وشافنا اننا تجهزنا للخروج وبعد ما تجهزنا للخروج قلنا لا ما نخرجش دول خايفين من الكفار وغايفين من المشركين ساعات تكون فيه يعني قوة للمشركين وضعف للمسلمين. فغلط بدارل ليسنا وخدنا القرار نكمل فيه القرار ده اللي فكر فيه عمر - 00:10:00

ابن الخطاب مقدي بالرسول صلى الله عليه وسلم في يوم احد وقال هو ده الوضع اللي هيتم وربنا سبحانه وتعالى يجعل الرسالة تصل في المكان الذي يريد. الرسول اللي شايل الرسالة وصل لعمرو ابن العاص وهو فين؟ وهو في رفح. اللي عادت المنطقة الجغرافية هيعرف خطورة الكلمة - 00:10:23

رفح يعني بوابة مصر من ناحية فلسطين يعني حتى دلوقتني في رفع على مصرية ورفعه فلسطينية يعني ممكن تكون في مصر ممكن تكون في فلسطين. حته كده انت ايه انت شاكك فيها. يا ترى انا في مصر ولا في فلسطين - 00:10:48

الرسول جاي اللي هو رسول عمر ابن الخطاب لعمرو ابن العاص عليه اثر السفر واضح ان هو ما هواش من الجيش بتاعه وسيدنا عمرو ابن العاص اعرى ان ده رسول عمر ابن الخطاب. قبل ما يكلمه قال له ما تتكلمش - 00:11:07

ما تتكلمش اسمع منك حاجة دلوقتني. سبحان الله! هو ما يعرفش حاجة عن موضوع استخاراة عمر ولا رسالة عمر ولا فيها ايه ولا الكلام ده كله. بس عمرو بن العاص - 00:11:25

احد يعني دهاء العرب احده اذكي المسلمين او اذكي العرب بشكل عام. ومشهور يعني يعني مشهور في وسط العرب بهذا الموضوع قال له ما تتكلمش مش عايز اسمع منك حاجة ما سمعش منه الرسالة ولا قراها منه ولا فتحها. وكم طريقه. اقتجم مصر وقعد ماشي - 00:11:35

بالجيش بتاعه والراجل اللي الرسول الثاني عايز يصل له رسالة عمر فبيجري وراه. عمرو ابن العاص سابقه مش قادر مش عايز يتلقى معه لحد ما دخل ارض قرية من القرى سأل الناس القرية دي تبع ايه - 00:11:56

ما لوش دعوة مصر القناة دي ما فيهاش ايه؟ ما فيهاش خلافات ماشية على الحدود. الديكور يدخل خلاص في الطريق ما بين رفح وما بين العريش. فقال القرية تبع سالتكم واحد؟ قال له - 00:12:13

القرية دي تاع مصر. دي قرية مصرية ما هياش ايه؟ ما هياش تبع فلسطين. فقال خلاص هات الرسالة بقى. فخذ الرسالة من الراجل فقرأ فين وانت كت في مصر كمل الفاتحة قال له خلاص يا جماعة لكم شايفين شهد اكسر من رجل على انه قرأ الرسالة وهو في ارض مصر - 00:12:25

كانه سبحان الله يرى بنور الله عز وجل ان ربنا سبحانه وتعالى اراد لهزا البلد ان يفتح في هزا التوقيت فسخر الامور انها تمشي بهذا صار ما هو كان ممكן يكون في الرسالة اي شيء. كان ممكן يكون في نهي واضح عن الفتح. آآ ارجع ما فيش فتح. لا معلق الموضوع على دخول مصر او عدم دخول - 00:12:45

ده حدس مش متكرر ما هو اش طبيعة عمر انه يبعث رسائل بهذه الصورة. لكن ازاي ارى عمرو بن العاص يا ترى اراها نتيجة معرفته وتردد عمر بن الخطاب عن هذا الامر حواره مع عمر بن الخطاب يعني اخبار كانت جاية لي من المدينة المنورة الله اعلم عرف ازاي هزا الموضوع لكن - 00:13:05

فعلا قرأ الرسالة جوة مصر فخلاص قال للناس كلها انا جوة مصر فهكم الطريق فتحي الحمد لله نستعن بالله وننوك على الله ونفتح هزا البلد العظيم عمرو بن العاص النشيط قوي ده اللي بيتحرك هزه الحركة اللي عمال يجري والرسول بتاع عمر مش راضي مش عارف يلحده - 00:13:25

واللي متحمس على فتح مصر ونحارب وراكب الحصان بتاعه عنده كم سنة في هذا الحدث تخيل عنده كم سنة عنده تمانية وستين سنة تمانية وستين سنة شيخ كبير قوي - 00:13:46

راكب الحصان بمنتهي القوة والحماسة وبيجري عشان يحقق الفتح ايه ما شاء الله الطاقة ديت وايه الرياضة ديت وايه قوة البدن الامكانيات العضلية كان عندي مريض من كام يوم آآ - 00:14:04

يعني اه حلو ان هو احده حلوله بقى ان هو ينزل في الوزن شوية فبقول له انزل في الوزن شوية اعمل اعمل رياضة. فقال لي يا دكتور بقى خلاص الوقت ده ايه ؟ عدى - 00:14:23

عندك عنده كم سنة ؟ عنده خمسة وتلاتين سنة عنده خمسة وتلاتين سنة وشاييف ان وقت الرياضة عدى خلاص هي القضية انت لاقدر الله وما شاء فعل هو كده هو وزنه كده المرحلة خلاص هنا خذ زماننا وزمن غيرنا يعني انتهينا عدت مرحلة - 00:14:36  
الشباب. الله! امال ليه عمرو ابن العاص بيعمل ايه تمانية وستين سنة وبيفتح البلد ديت ازاي؟ ازاي بيتحرك هزه ده ايه الجسم الرياضي ده؟ انا انصح اخوانا واخواتنا اللي بيشوفوا هزا البرنامج او بيشوفوا هزه الحلقات - 00:14:53

انصحك ان انت بيقى عندك ورد رياضي يومي. حلوة كده؟ يعني كده عشان اديها لك شكل شرعي جميل. زي ما انت بتتحب تحب تعمل ورد اذكار وورد قرآن كريم ورد قيام ليل اعمل ورد رياضي وخد فيه نية المؤمن القوي خير واحب عند الله من المؤمن الضعيف - 00:15:12

مش كده ولا ايه؟ احنا عارفين كده كويس انا شاييف ان من الحاجات الاجهزة الجميلة اللي مفروض العريس والعروسة يجهزوا بها. لما تيجي تجهز تجيب اوضة نوم اوضة سفرة. هات - 00:15:32  
الشاي كهربا جوة البيت. دي احده الحاجات الضرورية اللي تجيبيها. عشان تجبر نفسك على الرياضة. ديت. على فكرة في جزء كبير من الدرس ده انا محضره على على اما الشاي الكهربا - 00:15:45

بعد مشي مشاية واقعد ماسك الورق وانا واعرف ايه وانا ماشي على البتاع واحضر بستفيد انا من من هزا اللي ناس كتير تقول لك والله مش عندي وقت اعمل رياضة. ضغوط الحياة دلوقتي الحياة بقت زحمة جدا ما عنديش وقت ان انا انزل نص - 00:15:59  
نص ساعة ولا ساعة اجري في الشارع خلاص يا سيدى هات الماشين دي عندك في البيت ده وهات المكنة الرياضة دي المشاية دي واتمشي في البيت واعمل اعمالك اسمع اسمع الدرس الدرس اللي - 00:16:15

اللي انا بقوله ده دلوقتي تاخذ فيه نص ساعة. النص ساعة ديت اسمها وانت على المشاية مش عايز منك اكتر من نص ساعة. نص ساعة مشي في اليوم. ورد رياضي. ساعة - 00:16:25

ان انا يكون جسم آآ نشيط وقوى. وتقدر تعمل اعمال كثيرة حتى قيام الليل حتى المشي في حاجات الناس حتى في زيارة الاقارب حتى امور كثيرة جدا هتعرف تعملها وانت جسمك تبعد عنك يكون انت جسمك متهالك وتعبان وخد العبرة من عمرو ابن العاص ومن الجيش اللي كان معه - 00:16:35

الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول في الحديث ايه؟ خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يعني افضل قرون هي القرون الثلاثة الاولى كما ذكر الرصاص والسلام. على تعريف كلمة القرن مش مجالنا دلوقتي لتفاصيلها - [00:16:54](#)

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون يعني بيزهر بعد التلات قرون دولت بتزهير طائفة اخرى من المسلمين لها صفات سلبية مش عاجبه الرسول عليه الصلاة والسلام. فعلق على الصفات السلبية دي قال ايه؟ قال يخونون ولا يؤتمنون. ويشهدون ولا يستشهدون - [00:17:13](#)

جريدة للشهادة حتى بغير علم. وينذرون وينذرون وينذرون ولا يوفون. نذر يعني ايه يأخذ ندر وما يفيش بهذا الندر. وال الحاجة الرابعة ايه؟ ويظهر فيهم السمن ويظهر فيهم السمن. يعني ايه - [00:17:38](#)

يعني البدانة في الوزن بيظهر في هؤلاء البدانة جعل البدانة في الوزن حجم الكبير السمن جعلها مرض من امراض الامة زي مرض [00:18:02](#) الخيانة ومرض الغدر ومرض الشهادة بغيره. حق او غير توثق -

لما ادينا قضايا ضخمة جدا خلى ده لان ده هيتابعه اشياء. هو الكلام مش اه مش عشوائي. كلام حكيم. كلام الرسول عليه الصلاة والسلام فبيقول ان ده مشكلة كبيرة هتقابل الامة بعد كده. يظهر زمان ما كانش فيه هذا المرض - [00:18:19](#) تلات قرون الاولى ما كانش فيها عمرو بن العاص اهو ما شاء الله. والجيش اللي معه. ما هماش على فكرة الناس احترافية قتال. يعني مش وزيفتهم ساعتها ما كانش لسه في - [00:18:35](#)

جيش نزامي مش وزيفته ان هو محارب طول النهار عمال تدريبات عسكرية طول الليل عمال آآ دروس حرية مش كده هو تاج ومزارع وصانع ومراعي اغنام وكذا جمعوا نفسهم وده الجيش الاسلامي المشارك في فتح مصر او - [00:18:45](#) فتح الشباب او فتح العراق حياتهم الطبيعية امكانياتهم الجسدية تسمح بهذا. فده شيء كان مهم جدا جدا تلاتين في المية يا اخواننا من سكان العالم مريض سمنة تخيل تلاتين في المية - [00:19:05](#)

فاحنا عندنا التاريخ بتاعنا ده تاريخ جميل قوي. افهم ان انا ما كانش عندي مرض السم ده في المجتمع كله الدولة كلها ما فيهاش موضوع السمنة ده. لو فيه حالات سمنة هتبقي حالات نادرة تتحقق. ونذكر قصص هذه الحكايات. لكن الشعب بكلامله - [00:19:20](#) ما عندوش هذا الداء ولا هذه المشكلة. وده كان علامة من العلامات المهمة لانتصار الجيش المسلم ان هو عنده امكانيات جسدية قوية وبدها من القائد بتاعه ده عنده تمانية وستين سنة. عمرو ابن العاص ومرورا بكل الجيش الاسلامي. طبعا آآ عمر بن الخطاب وقت - [00:19:37](#)

فتح الاسلام جه عنده ستين سنة يعني وقت انفتح البلد ديت سنة تسعمائة مصر اخر تسعمائة اول عشرين كان عمر ابن الخطاب عنده ستين سنة يعني سيدنا عمرو ابن العاص اكبر من عمر ابن الخطاب بستين سنة - [00:20:01](#) طبعا في اختلافات كثيرة في تفصيل سن عمر ابن الخطاب وعمرو ابن العاص لكن يعني الاغلب ما اقوله لكم في هذه المحاضرة يعني ان انا ساعتها كان عمرو بن الخطاب ستين وعمرو بن العاص تمانية وستين. الجيش الاسلامي اللي كان مع عمرو بن العاص اللي عبر به من رفح ودخل به هزة القرية المصرية - [00:20:14](#)

نيابين رفح وبين رفح وبين العريش. كان اربع تلاف مقاتل. والاربع تلاف المقاتل دولت جلهم او كلهم من قبيلة عك وقبيلة عك دي قبيلة عدنانية من فرع عدنان من العرب لكنها كانت تعيش في اليمن - [00:20:34](#)

عشان كده في بعض الروايات بتقول ان قبيلة قحطانية هي مش قحطانيين. اصولهم مش يمنية. اصولهم عدنانية. وهم بعد كده انتقلوا للحياة في ومنها فرع اسمه غاثق وغاثق ده كان منه برضه عدد كبير في الجيش الاسلامي اللي فتح مصر فده - [00:20:54](#) كان معهم الناس اللي مع سيدنا آآ عمرو بن العاص. ودخل مصر بهذه المجموعة. واول مدينة حقيقة تقابلها بقى الكبيرة من مدن مصر كانت مدينة العريش. والمفترض ان دي فيها حصون الرومان الاولى. ده الحصن الاول اللي بيكابر اي عدو داخل من يعني شرق مصر - [00:21:14](#)

الي مصر. اتفاجئوا مفاجأة كبيرة جدا ان حصن العريش فاضي تماما. ما فيش ولا جندي روماني موجود في العريش وبالتالي دخل

المسلمون العريش فتحوا العريش بدون قتال او سابو فيها حامية واكملوا الطريق الى مصر. وكانت طبعاً مفاجأة هم جاهزین نفسیاً ان هم يحاربوا في العريش لكن ما حصلش حرب - [00:21:34](#)

في العريش. حصل موقف من المواقف اللطيفة في آآ العريش. احب ان انا اذكره. العريش. على فكرة على بعد حوالي خمسين كيلو من يعني تقريباً مسيرة يوم او يومين للجيش. الجيش ممكن يقطع اربعين كيلو تقريباً متوسط اربعين كيلو في اليوم - [00:21:59](#) ممكن يقطع خمسين كيلو او مجد سريع ممكن يقطع خمسة وعشرين او تلاتين لو ماشي الحالة تبقى بطينة نسبياً. فقط المسافة تقريباً في يوم او يومين وصلوا الى العريش وصلوا العريش في عيد الاضحى - [00:22:18](#)

عيد الاضحى سنة تسع عشر من الهجرة. الكلام ده بيوافق واول ديسمبر سنة ستمية واربعين ميلادية. الجو كان بارد و المسلمين ضحوا في هذا اليوم سيدنا عمرو بن العاص دبح خروف عن نفسه وخرف عن الجيش اللي كان معه - [00:22:31](#)

ولما خرجوا من موقف من المواقف بقى اللي بنذكراها بهذا في العريش موقف عمرو بن العاص الجميلة انما لما خرجوا من آآ فلسطين في اتجاه العريش واحد من الجنود فقد الجمل بتاعه - [00:22:51](#) الجمع بتاعه اما ان هو مات او ضل. فما عدش عنده جمل فبقى ما عنده مشكلة ان هو ما عندوش حاجة تحمله في الطريق. الجمل هو وسيلة المواصلات بتاعتهم. واحنا عندنا طريق طويل يعني وفي الصحراء فصعب. فراح اشتكي لسيدنا عمر ابن العاص ان هو ما عهوش جمل فقال له يعني للاسف - [00:23:09](#)

طب انا ما عييش جمل انا كمان دلوقتي يعني بزيادة يعني تحمل مع اصحابك الى ان يأتي العمran يعني تحمل يعني استعن اركب مع اي حد من من الأربع تلاف اللي احنا ماشيين لحد ما يجي العمran وانا اعوضك لما نوصل للعمran يكون في جمال اقدر - [00:23:29](#) نشتري جمل واديلك هذا الجمل ولما وصل الى العريش افتكر الرجال ده سبحان الله نادى له وقال له تعالى احنا كده في العريش وراح دور له على جمالين مش جمل واحد - [00:23:48](#)

جمل مطرح الجمل اللي ضاع منه وجمل هدية له على صبره في الطريق مع المسلمين مع انه ما عهوش آآ يعني وسيلة مواصلات فادي له ايه؟ جملين. وكانت نوع من الرحمة الجميلة من عمرو ابن العاص لجندي جايز ما يعرفش اسمه. هو اصلاً الجنود دي كلهم كانوا عايشين في اليمن. وعمرو بن العاص طول عمره - [00:24:00](#)

من اهل مكة المكرمة فيدوبك هو هو ما شافوش الا في الفتوح. فما يعرفوش قبل كده وما فيش منه علاقة نسب ولا علاقة رحم ولا لكنه رحمة من عمرو بن العاص بالرجل ومكافأة له على اه يعني صبره على هذا الموضوع وقال له كلمة جميلة - [00:24:19](#) جداً قانون وضعه عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه قال لن تزال بخير لن تزال بخير ما رحمتكم امتهنكم فاذا لم يرحموك هلكتم وهلکوا يجعل ان هو يعني قال لهم ان هذه الرحمة من عمرو بن العاص ليست مستغربة ده دي تعلمت النجاح وعلامة آآ فلاح وعلامة يعني - [00:24:39](#)

فوز ونصر المسلمين وتمكين. لما بيحصل الشناق ما بين الامراء وما بين الشعوب دي بتبقى عالمة هلكة. هلكة للامراء ملكة للشعوب فيبيحضر الامراء من بعده على التراحم وعلى التعامل مع الرعاية بشيء من الهدوء والسكنية واللطف والرفق - [00:25:05](#) بالناس يا ترى نلوم على المقوس حاكم مصر في ذلك الوقت انه لم يضع جيشاً في العريش يعني يا ترى اه دي غلط عسكري ولا حنكة سياسية ولا ايه الغريب؟ احنا دخلنا العريش من غير قتال وده العريش دي محطة مهمة جداً. يعني المحطة اللي هييجي - [00:25:25](#) بعدها اسمها محطة الفارما. الفارما دي تلاتين كيلو متر شرق بورسعيد دلوقتي. لأن اللي عارف في خريطة سينا دي اخر محطة في سينا. يعني سينا كلها بدون ما نلاقي جيش اول جيش هنقاشه هنقابلله في الفارنة. فسلم سيناء كلها كده ايه؟ للمسلمين. هل يا ترى ده رأي حكيم ولا رأي غير حكيم - [00:25:46](#)

المستشرقون يقولون ان الموقف خائن لمصر وبالعكس كان مش بس خائن لمصر بيقولوا ان هذة الخيانة باتفاق مع عمرو ابن العاص. وان كان بينهم مراسلات عن انه يفتح له مصر على ان هو يدي له في سبيل ذلك عطاء - [00:26:06](#) مالي او ما الى ذلك طبعاً ما فيش اى روایات بتقول هذا الكلام. هذا افتراض آآ في مخيلة مستشرق. ليه بيضع هذا الافتراض؟ لانه

مستغرب جدا الأربع تلاف يفتحوا هزا البلد. فعمال يدور على اسباب مادية ممكن - [00:26:22](#)

تتيح له ان يفتح هذا البلد. فافتراض موضوع الخيانة هذا ما لوش اي اصل في الروايات. بالعكس ده هيحصل يعني شد وجذب ما بين عمرو بن العاص والمقوقص وخلافات كبيرة في استاء هزا الفتح وقتل. فليه بيففترضوا؟ بيففترضوا انه مش مش متخيلين -

[00:26:38](#)

اربع تلاف ممكن يفتحوا بلد فيه ستة مليون وفيه جيش روماني وفيه اكيد فيه خيانة حصلت اكيد في ناس ما حاربتش. لا مش في خينة حصلت. الرأي اللي خده مقوس في ترك العريش بلا حماية.رأي حكيم سياسيا وعسكريا - [00:26:58](#)

ليه الكلام ده بنقوله؟ اولا الرومان جربوا الحرب المفتوحة مع المسلمين. العريش حرب مفتوحة. انت بتحارب في الصحراء بقى ما فييش عندك آآ بلد ترجع لها لو فمساحات ما فييش فيها مناورة. ما فييش فيها جبال ما فييش فيها آآ مستنقعات ما فييش فيها انهار ما فييش فيها ما فييش فيها حاجة اقدر اناور بها - [00:27:14](#)

فانا هحارب المسلمين في فرع حرب مفتوحة وهم خدوا على ان الحرب المفتوحة تكون لصالح المسلمين. خلاص اتقرصوا بقى مرة واتنين وتلاتة وعشرة في الشام هو الجيش الروماني حارب في الشارع قبل كده كزا مرة واتغلب كل ما تيجي حرب مفتوحة يتغلبوا الجندين بيسان اللي يرموك غيره. فانا مش عايزة اووجه المسلمين في حرب - [00:27:38](#)

مفتوحة. خليني في المناورات. دي واحد. نمرة اتنين انا اسحب المسلمين لمكان ما يعرفهوش. انا هنا يعني في العريش ممكن يكون ناس كتير عارفين العريش ولا عارفين هزه المناطق لانها قريبة جدا من الجزيرة العربية العيون بتاعة المسلمين ممكن تكون عارفة هزا المكان من الاadle من الخبراء - [00:27:59](#)

ده حرام. لكن انا عايزة اسحبه لمكان ما هو ما يعرفش عنه حاجة. يتوه جواه. اصحابه جوة مصر. اصحابه في بلبيس احربه في منفي احربه في اسكندرية بلاد ما دخلوهاش قبل كده فممك يضلوا في هذه البلاد وممك تتحقق يتحقق النصر للمقاوسة على المسلمين - [00:28:19](#)

الحاجة اللي اكتر من كده كمان النقطة الثالثة ان انا عايزة ابعده عن المدد. اسحب عمرو ابن العاص جوة مصر يبقى بعيد عن المدد. المدد هيجي له من الشرق او يجي له من المدينة المنورة - [00:28:39](#)

المدينة المنورة العاصمة او من الشام اقرب الجيوش. فلو انا سحبته لحد ما وصل الى عمق مصر في القاهرة مسلا مكان القرض ما كانش ساعتها في المكان ده يبقى انا بعدت جدا جدا عن المدد وبالتالي يمكن ان احقق النصر عليه. لهذه الاسباب وهي اسباب منطقية - [00:28:49](#)

مقبولة لم يضع المفوقد حامية رومانية لمقاومة المسلمين في اه العريش وبالتالي دخل المسلمين في العريش كلها بدون قتال لحد ما وصلوا للفارمة. نقدر نقول ان في الحلقة ديت تكلمنا على فتح سيناء - [00:29:09](#)

المسلمون فتحوا سيناء في هذه الاونة بلا قتال تقريبا وكانت اخر محطة لهم الفارنة. وعند الفارنة هيكون اول قتال للمسلمين في ارض مصر ترى ماذا حدث في الفارما وما بعد الفرمة؟ هذا ما نتدارسه ان شاء الله في حلقة قادمة. اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:26](#)